لوازم بيطريةوادوات	٢٩	٣٠	٥٠	٥٠
نفقات حقول التجارب	٣٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
تقليم وتحريج	٣١	٦٠٠	٣٠٠	٣٠٠
صيانة المستنبتات	٣٢	١٥٠	٢١٦	٢١٦
اجرة فعلة للمستنبتات	٣٣	٢٥٠	٣٥٠	٣٥٠
مكتب الاستعلامات الدولي للجراد	٣٤	١١٠	١١٠	١١٠
كتب	٣٥	٠	٢٥	٢٥
مجموع النفقات		٣٢٠٤	٣٢٦٦	٣٢٦٦
المجموع العمومي		٦٥١٦	٦٧٨٣	٦٧٨٣

محمد الانسي : نريد ان نؤسس مدرسة زراعية ·

فخامة الرئيس : اضع بالرأي اقتراح تأسيس مدرسة زراعية ·

نجيب بك : لاتنسوا ان تنزلوا «٥٠٠٠» جنيه من اصل الوفر وذلك لاجل شراء اسلحة للجيش اذ ليس من المعقول ان يبقى الجيش بلا سلاح لان السلاح الموجود لديه الآن قد اتلف على مافهمت ·

شمس الدين بك : في الوقت الحاضر موضوعنا المذاكرة حول اقتراح تأسيس مدرسة زراعية

فخامة الرئيس : اضع اقتراح تأسيس مدرسة زراعية بالرأي ·

فوافق المجلس على وضع مخصصات لهذه الغاية اي مبلغ ٣٦٣٢ جنيهاً ·

فخامة الرئيس : غداً الجلسة الساعة الثالثة ·

وانفضت الجلسة الساعة السادسة

سكرتير المجلس التشريعي
عمر زكي

ملحق

العدد ٢١ السنة الاولى

الجريدة الرسمية لامارة شرقي الاردن

عمان الخميس في ٣٠ محرم سنة ١٣٤٩ و ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٠

مذاكرات المجلس التشريعى

محضر الجلسة المنعقدة في ٢٧ — ٤ — ٩٣٠ للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول

الجلسة الحادية والعشرون

الرقم : الجلسة الحادية والعشرون للدوة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الاول التاريخ ٢٧ـ٤ـ٩٣٠ المصادف يوم الاحد ·

افتتحت الجلسة الواحدة والعشرون للدورة فوق العادة للمجلس التشريعي الاردني الأول بتاريخ ٢٧ـ٤ـ٩٣٠ المصادف يوم الاحد برئاسة فخامة الرئيس وحضور اكثرية قانونية ·

فخامة الرئيس : ليتلى الضبط · فتلي من قبل السكرتير

نجيب بك الشريدي : ارجو ان يقرأ اقتراح الشيخ حمد بن جازي ·

فخامة الرئيس : ولكن ماالفائدة من قراءته طالما ان هذه الدورة دورة استثنائية وهي على وشك الانتهاء ؟ فلنداوم على قانون الميزانية ·

توفيق بك : عندنا كتاب من صاحب السمو المعظم وقرأه :

فخامة رئيس المجلس التشريعي الموقر ·

لقد اتصل بنا ما اقره المجلس التشريعي الموقر اثناء البحث في الموازنة العامة من اضافة الف جنيه الى مخصصاتنا السنوية لنفقات البدو · واننا مع مقابلتنا لهذه العاطفة ما تستحقه من التقدير والشكر نؤثر ارجاء النظر في امر هذه العلاوة الى الدورة المعتادة القادمة ولذلك نأمل ان تبلغوا المجلس التشريعي الموقر ان يقرر تخصيص هذا المبلغ لسائر مصالح الدولة ·

٢٧ ابريل سنة ٩٣٠

عبد الله

توفيق بك : عندنا اقتراح قدمه بعض الاخوان لفخامة رئيس المجلس التشريعي الذي احاله على المجلس وقرأه :

فخامة رئيس المجلس التشريعي الافخم

عملاً بالقرار الذي اتخذه مجلسنا في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٣ نيسان سنة ٩٣٠ بشأن دائره المراقبة يعود الموقعون ذيله اعضاء المجلس التشريعي فيقررون ارجاء النظر في موازنة هذه الدائرة الى ان تقدم الحكومة الى هذا المجلس القانون الخاص الذي اقترح تقنينه في هذا الموضوع الذي يعين صفة هذه الدائرة واختصاصها وصلاحياتها وارتباطها · وبما ان وجود ديوان محاسبات ضروري للاسباب التي ورد ذكرها في الاقتراح المتقدم بتاريخ ٣٠ كانون اول سنة ٩٢٩ ذلك الاقتراح الذي قبله المجلس واقره في جلسته المنعقدة في ٣٠ كانون اول سنة ٩٢٩

لهذا نفوض الحكومة في اعطاء مخصصات لهذه الدائره لا تزيد على ٣٧٠٠ جنيه في السنة الى ان تتعين وضعيتها واختصاصها وصلاحيتها وجهات ارتباطها بموجب قانون خاص يقدم للمجلس في اول دورة تعقد ·

وعند عدم انفاذ قرار المجلس السالف الذكر فالمجلس منذ اليوم يصرح بعدم امكان الاعتراف بهذه الدائرة وعدم امكان النظر في موازنتها وعدم اعطائها اية تخصيصات لا من قبيل الرواتب ولا من قبيل النفقات ·

اما مبلغ (٥٥٣٠) ليره فلسطيني المخصص لشراء اسلحة وعتاد للجيش العربي فقد اقر المجلس عدم التصديق على الفصل ٣٣ لظنه ان سلاح الجيش وعتاده لم يزل صالحاً للاستعمال ولم يزل بالامكان الاكتفاء به الا انه تاكد اعضاء المجلس الموقعون اخيراً ان اكثر الاسلحة والعتاد اصبحت في حالة لا يركن اليها عند الحاجة وان معظمها قد اتلف لهذا فان بقاء الجيش بلا سلاح وعتاد قد لا يخلو من محاذير عديدة لا تتفق مع كرامة الجيش الذي هو مظهر من مظاهر السيادة القومية

لهذا يرى اعضاء المجلس الموقعون ضرورة اعادة البحث في الفصل (٣٣) السالف الذكر والتصديق عليه كما هو مع اضافة ٩٢٤ ليره فلسطيني الى الفصل ١٩ ومبلغ ٣١٢ ليرة فلسطيني للفصل ٩ ومبلغ ٢٢٢ ليره فلسطيني للفصل ١٧ ومبلغ ٩٩ ليره فلسطيني للفصل ١٢ وعلى هذه الاسس نقترح ان يوضع قانون الموازنة العامة لسنة ٩٣٠ — ٩٣١ وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ·

ـ ٢٧ ـ ٤ ـ ٩٣٠

صالح العوران محمد الانسي محمد نظمي عبد الهادي نجيب الشريدي حمد بن جازي
عطا الله سحيمات رفيفان المجالي عبد الله الكليب عقله المحمد بخيت الابراهيم
سعيد الصليبي

عوده بك : اذا امرتم بيان مفردات هذه المبالغ التي اقترح الاخوان ضمها على الميزانية ؟

شمس الدين بك : كم عدد الاعضاء الموقعين ؟

توفيق بك : (١٠) عضواً

شمس الدين بك : اكتفت يا امر بك ، انا ارى ان كل اقتراح يطرح على بساط البحث بعد ان [illegible] لم تدقيق الميزانية ووضع التصديق على مفرداتها فما هو الا من [illegible] التي اعتدنا عليها في مثل هذه الحالات وتصل الينا بمثل هذه الطرق المعلومة لدى الجميع [illegible]

اذا اردنا ان نقبل مثل هذه الايعازات ونلغي اليوم ماقررناه بالامس يجب ان لانجادل بالمحسوس فنحن كما قيل عنا نوائب لانواب ووجودنا في هذه القاعة مصيبة على الامة والبلاد ·
كفانا ايها السادة الادوار المخجلة التي مثلت في هذه القاعة على ظهورنا في الاجتماعات السابقة ·

نحن بضعف رأينا وقصر نظرنا واستسلامنا الى الايعاز قضينا على البلاد وعلى مستقبل سكانها من الوجهة السياسية والاقتصادية · بالامس قيل لنا ان ادارة المراقبة زائدة و بالفعل كانت زائدة لذلك قبلنا الايعاز واعتقدنا بان هذا الايعاز ناشيء عن اخلاص وحسن نيه وقبلناه اعتقاداً منا بان هذه الدائره لاعلاقة لها بالعهود الدولية واليوم يقال لنا ان دولة المعتمد البريطاني لايوافق على الغاء هذه الدائرة ولكنه يوافق على لغو ماقررناه بالامس وهـذا شيء واجب فنحن اليوم نرجع وننفي ماقررناه بالامس بناءً على رغائب دولة المعتمد البريطاني · اذن فمجلسنا الحاضر لاقيمة لمقرراته كما وان لا قيمة لاعضائه اذا اردنا ان نكون تابعين لاهواء المستعمرين ·

انا لا اعتقد ايها السادة ان الحكومة البريطانية يهمها امر هذه الادارة قط لان مالية البلاد تراقب من قبل دولة المعتمد البريطاني مباشرة ووظيفـة مدير الخزينة يقوم بها المستشار البريطاني ولا يصرف في البلاد ولا مل واحد بدون امر مالي يصدر من دولة المعتمد البريطـاني و يوافق على صرفه المستشار البريطاني · فاذا كان حقيقة دولة المعتمد تداخل في هذه المسألة فيكون لدولة المعتمد البريطاني سياسة خصوصية ورغائب شخصية يتمشى عليهـا خارج عن برنامج بريطانيا السياسي التي رسمته له لان مصالح بريطانيا في البلاد اصبحت معلومة لدى الجميع ومثل هذه الامور الداخليـة لاتتناولها قط ·

انا اعتقد ان صلاحية هـذا المجلس كبيرة جداً لو لم نكن نحن صغار النفوس ونقصنا الجرأة الادبية · نحن اذا كنا عارفين معنى التضحية في سبيل السيادة القومية والحياة الوطنية والنفع العام تهابنا كل سلطة ولا يستطيع احد ان يتداخل في شئوننا الداخلية كما هي الحالة اليوم · ولكن حبنـا للمنفعة الشخصية جرأ المعتمد البريطاني ان يتداخل في امورنا البيتية ·

لذلك انا ارى ان دائرة المراقبة غير ضرورية · وارجو من الزملاء الكرام ان لايجعلونا عرضة لتهكم أهل البلاد واعتقاد سكان جزيرة العرب باننا اقوام غير صالحين للحكم الذاتي فالامة التي تنتخب اعضاء مثلنا وتوطيهم شئون البلاد اظن انها امة لاتستحق الحياة اذا رجعنا عما قررناه امس وخضعنا للايعاز المعلوم في هذا الموقف ·

فانا من رأي الاصرار على عدم الاعتراف بدائرة المراقبة حتى بعد تعيين اختصاص هذه الدائرة ·

واما مسألة الجيش والاسلحة فانا بالذات تحريت حقيقة الامر وفهمت من المراجع المسئولة ان الجيش ليس بحاجة الى تبديل سلاحه ويمكن للجيش ان يدوام على استعمال السلاح الحاضر الى سنين عديدة ·

واما الفصول التالية التي وردت في ورقة الاقتراح فلم افهم منها شيء لانهـا وضعت بصورة لا يستطيع معها الانسان ان يفهم منها شيئاً الا اذا قيض الله له ان يحضر الاجتماع السري الذي حررت فيه تلك الورقة وعلم ماذا يقصد الموعز منها واما فلست منهم ·

نظمي بك : يظهر ان الزميل شمس الدين بك سمع اشياء خارج المجلس وقبـل ان يقف على الحقيقة جاء متشبعاً بروح العداء مكيلاً لهذا المجلس انواع الشتائم حتى انه وصمه بصغر النفس ·
نعم سأجيب على هذه المطاعن واحدة فواحدة غير اني اقول بان الاستاذ شمس الدين بك جاء طبعاً مشبعاً بروح الانتقاد لانه املي الكاتب ماتفوه به من ورقة مكتوبة مما يدل على انه استحضرها قبل ان يقف على شيء مما قيل في هذه الجلسة وحينما تلي الاقتراح لم يشأ ان يتفهمه فانـدفع بتلك الروح التي اعتاد عليها شاتماً اعضاء المجلس بما احب وشاء ولكن قبل ان اجيبه اريد ان افند على مسمعه ماجاء في الاقتراح :
كان هـذا المجلس الموقر اقر ارجاء النظر في موازنة دائرة المراقبة الى ان تنزل الحكومة عند قرار هذا المجلس بتقنين قانون يعين اوضاع تلك الدائرة وارتباطها ·
ومع ان اقتراحي الذي قدمته في الجلسة الماضية كان يرمي الى عدم الاعتراف بهذه الدائرة وعدم اقرار موازنتها بصورة من الصور الا اننا جميعنا قد سمعنا الاستاذ شمس الدين بك حينما اثنى على ذلك الاقتراح وتراجع حيث طلب ان يعود المجلس للبحث في موازنة هذه الدائرة بعد ان يوضع لها قانون خاص ·
وقد كان قرار المجلس السابق بنـاءً على اقتراحي واقتراح الزميل شمس الدين بك اذن فمن رأيه أيضاً ان يعود المجلس فيبحث في موازنة هذا الدائرة ·
فاذا ماامعنا النظر في الاقتراح المتلي نجد ان المجلس لم يرجع من قراره السابق بل ايده بصريح العبارة حيث قال يعود المجلس ويقرر ارجاء النظر في موازنة هذه الدائرة الى ان تتقـدم الحكومة القانون الخاص الذي اقترح تقنينه ولكن لما رأى انه لابد للحكومة من ديوان محاسبات عملاً بالقرار الذي اتخذه هذا المجلس بناءً على اقتراح الاول المعلى بهذا الشأن قبل مبدأ الترخيص للحكومة في ان

تصرف لدائرة من هذا القبيل مبلغ (٣٧٠٠) ليرة من الوفر فمثل هذا الاقتراح لا يمكن ان يعد تراجعاً ولا هو مناقض لما ابرمه المجلس بل قد وفق بين قراره الاول والثاني ونظر من جهة اخرى الى المصلحة العامة وعندي انه لا يؤخذ على المجلس اعادة البحث في اي فصل من فصول الموازنة في المرة الثانية اعني ان القراءة الاولى انما هي تمهيدية والقرار الآخر انما يكون بعد التصديق على الموازنة بعد قراءتها من حيث المجموع وبالدرجة الاخيرة · واما ما يتعلق بمسألة الجيش فمن المؤكد ان الجيش قد اتلف معظم الاسلحة الموجودة لديه كما يعلم ذلك الخاص والعام من اهالي البلاد وقد اصبحنا امام امر واقع لا بد معه من ان نختار احدى الطريقتين اما ان يبقى الجيش بلا سلاح واما ان نسلحه ·

ولو سئل اي كان في اي جهة من الجهتين تختار ، لاختار الاول طبعاً لانه ليس من الكرامة القومية ولا من المصلحة العامة ان نعطي الجيش نفقات ومرتبات زائدة وان يبقى بدون سلاح ·

نعم سنناقش في امر اتلاف السلاح ولكن طالما ان الدورة قد انتهت فسنعود للمناقشة في هذا الموضوع في الدورة العادية المقبلة لانه ليس من المعقول ان نسكت عن امر اتلاف الاسلحه بهذه الصورة ولكن يجب علينا في سبيل المحافظة على كرامة الجيش الذي هو مظهر من مظاهر الاستقلال ان نبذل من اموالنا ما نستطيع بذله في سبيل هذه الغاية ·

ولنعد الى تفنيد الشتائم التي قذفنا بها الاستاذ :

عد هذا الاقتراح رجوع وقال انه نتائج الوحي والايعاز مع انه يتأكد بانه لم يكن هنالك من ايعاز ومتى قلت انه لم يكن هنالك من ايعاز اعني انه لم يوعز الينا من قبل دائرة اجنبية لان الاجنبي لا يريد للمجلس ان يقدم مثل هذا الاقتراح اولا ان يرجع الى الصواب لانه يريد ان يصمه بالجهل وقصر النظر واقل ما يمكن ان يقول عنا انظروا لهذا المجلس الذي منح الجيش النفقات والرواتب ما يزيد عن المئة الف جنيه وابقاه عازلاً من السلاح وان يقول بأن المجلس لم ينظر الا ما هو عائد لمصلحة البلد ولم يقرر ما هو المفيد لها ·

اذن فان الاقتراح المتقدم لايمكن ان يقال عنه بانه نتيجة ايعاز بل نتيجة تفكير وتضحية في سبيل المصلحة العامة ·

ولو امعن الاستاذ النظر في هذا الموضوع لشاركنا في هذا الاقتراح الذي يؤيد نظرية الزميل نفسه ·

اما القول بان المجلس مصيبة على البلاد وما نوائب الامة الا كما قيل عنها نوائب فقول ارجته

الى ان يمن الله على سوريا بمجلس كهذا وان يكون ذلك الكاتب الجريء احد اعضاءه فترى ماذا يستطيع ان يفعل · وعندي انه كان احفظ لكرامة الزميل ان لايقول في هذه القاعة مثل هذه الكلمات التي ايضاً تحط من كرامته وتحط شرف الامة التي يمثلها حضرته في هذا المجلس ·

واني لا اكتفي بما قلت رداً على الزميل لانه ولا ريب قد يكون بعض الاعضاء في هذه الجلسة كلمة يقولها في هذا الباب لاني اعتقد بانه لايمكن لاي منهم ان يقبل ماتفوه به الزميل ·

عوده بك : ارجو الجواب على ماطلبته ·

توفيق بك : اقترح اضافة ٣١٢ جنيهاً على الفصل التاسع وهذا الفصل هو فصل وزارة المالية والمبلغ سيضاف الى المادة السابعة منه اي وظيفة محاسب من (٢٦ - ٤١)

شمس الدين بك : ان هذا الرجل يوناني التابعية ·

توفيق بك : ان هذه الوظيفة في نظر الاعضاء الموقعين على الاقتراح ضرورية خصوصاً بعد ما الغيت مديرية المحاسبة وبذلك بلغ مجموع ميزانية المالية (١٥٤٨٩) جنيهاً ·

شمس الدين بك : ان هذه الوظيفة وجدت لرجل يوناني يدعى اسبيرو الملتمس من قبل المستشار الانكليزي وهو يشتغل في هذه الوظيفة قبل المباشرة بها رسمياً بخمسة عشر يوماً ·

توفيق بك : من المعلوم ان الموظفين من الصنف الاول يعينون بقرار من المجلس التنفيذي وبارادة صاحب السمو المعظم وانا كعضو في المجلس التنفيذي لا اعرف انه صدر قرار بتعيين شخص لهذه الوظيفة لايوناني ولا غير يوناني : وكذلك لم يصدر فخامة رئيس الوزراء براءة التشكيلات باسم هذا الموظف ·

شمس الدين بك : ولكن براءة التشكيلات اصدرها المستشار الانكليزي ·

توفيق بك : ليس لأحد غير فخامة رئيس الوزراء حق اصدار براءة التشكيلات ولايجوز ان يدفع راتبه لاحد الا بموجب براءة ·

اما الشخص الذي ذكر اسمه حضرة الاستاذ شمس الدين بك فهو موظف بدائرة مراقبة الحسابات واعرفه شخصياً لا وصفياً انه يشتغل الآن في المالية على سبيل المعاونة ·

شمس الدين بك : انا اعلم جيداً ان هذا الرجل عين لهذه الوظيفة بعد ان رفض المجلس قبول وظيفته وهو يشتغل بالمالية ويتناول راتبه من مخصصات المالية اعتباراً من تاريخ تعيينه اي منذ خمسة

عشر يوماً وقد رأيت بام عيني التعميم الذي اصدره المستشار المالي في هذا الموضوع قبل اربعة ايام فلو كان لهذا المجلس وقت كافي لانعقاده مرة ثانية لأثبت للمجلس صدق قولي واحضرت هـذا التعميم ·

توفيق بك : واقترح ايضاً اضافة ٩٩ جنيهاً جنيهاً للفصل ١٢ وهذا الفصل هو فصل المعارف اذ روئي ان يضاف هذا المبلغ لتعيين معلم لسحم الكفارات وهذه الزيادة علاوة على الـ ٣٠٦٠٠٠ اي التي قرر المجلس اضافتها في الجلسة الماضية فبلغ المجموع ٢٧٠٠٩ جنيهاً ·

وكذلك اقترح اضافة ٢٢٢ للفصل ١٧ وهذا الفصل هو فصل دائرة البرق والبريد و ٢٠٤ جنيهاً من هذا المبلغ مقابل راتب مفتش لان الحاجة والحوادث التي حصلت في هذه الدائرة من اختلاسات وسرقات فيما مضى تستدعي وجود مفتش لهـا وقد انزلت درجته من (٢١ — ٢٥) الى درجة (١٧ — ٢٠) ·

اما الثمانية عشر جنيهاً الباقية فهي لترقية ثلاثة مديرين اسوة بالموظفين الآخرين الذي لم يبخل المجلس عليهم هذه الترقية ويبلغ المجموع (١٢٢٣٩) ·

واقترح اضافة ٩٢٤ جنيهاً الى الفصل (١٩) وهذا الفصل هو فصل دائرة الاراضي فمبلغ ٣٨٤ جنيهاً سيضاف مقابل راتب رئيس التحديدوقد اظهر مدير الاراضي ضرورة لهذه الوظيفة لان المساحين حينما كان عددهم سبعة كانوا يؤلفون فرقة واحدة وكان معها مثمن واحد هو مأمور التحـديد الذي قبلنا وظيفته بعد ان اضيف مثل هذا العدد للفرقة على ان تكون اعمال المساحة مودوعة الى فرقتين الفرقة الاولى كانت محتاجة لمثمن فالفرقة الثانية تحتاج ايضاً لشخص ثاني ·

وقد صرح مدير الاراضي ان لافائدة من زيادة المساحين اذا لم توضع هذه الوظيفة واذ رفضت فانه يرفض تعيين المساحين · اما المبلغ الباقي وهو (٧٠) جنيه يضاف الى النفقات السفرية لان المشروع كان يحتوي على (١٣٠٠) والمجلس قبل (٩٣٠) منه ولكن بعد الحساب روئي ان اقل من (١٠٠٠) جنيه لايمكن ان يكفي وبهذه الصورة فقد نزل (٢٠٠) من المشروع · وكذلك (١٧٠) جنيهاً من هذا المبلغ يضاف الى اثمان اللوازم والخيام لتعود الى ما كانت عليه اي (٣٠٠) ·

اما علامات المساحة فيزاد لها (٣٠٠) لتصبح (٥٥٠) جنيهاً وقد صرح مدير الدائرة في هذا الصدد ان علامات المساحة واللوازم تصرف بقدر كثرة الاعمال وجسامة الاراضي الممسوحة فطالما تزيد عدد المساحين وهم سيمسحون بالطبع اراضي اكثر مما كانت تمسحه الفرقة الواحدة لذلك

سيضطرون تحديد هذه الاراضي بعلامات وعليه يجب ان يكون المبلغ ضعف السنة الماضية وبهـذه الزيادة تبلغ مخصصات دائرة الاراضي (١٢٣٨٤) وهذه هي المفردات التي طالما نوه به بك ·

شمس الدين بك : انا ما جئت للمجلس وانا متشبع بروح الانتقاد كما زعم الاستاذ نظمي بك وانا مااغتظت من وضعية هذا المجلس الا بعد ان دخلت قاعة هذا المجلس ورأيت بأم عيني الحلوات التي تحصل والمذاكرات والـكلمات التي لا أود ان اذكرها والتي كانوا يتحدثون بها ·

لذلك جئت هادئاً وعالماً بان المجلس اكبر من ان يلغي ما قرره بالامس في هذا النهار ·

يقول الزميل نظمي بك ما ذا على المجلس ان يعمل ؟ فأعمال المجلس من يوم افتتـاحه حتى يومنا هذا مسجلة بسجلات المجلس وعلى صفحات قلوب سكان شرق الاردن ·

فنحن اي المجلس لم يعمل عملاً يشكر عليه لا بالنسبة للبلاد ولا بالنسبة لاعضـاء · فالتاريخ لا يضيع اجر من احسن عملاً ·

ثم يتهمني الزميل بأنني شتمت اعضاء المجلس ، انا لم اشتم احد واذا شتمت اكون شتمت نفسي ايضاً لأنني احد اعضاء هذا المجلس · ولكن لو كان في البلاد امة حية تعرف قيمة لمنى الوطن لما اكتفت بالشتائم بل اخرجتنا من قاعة هذا المجلس على ظهورنا محملين كما تحمل الاموات ·

ولكن نشكر المولى عز وجل اننا في محيط لا يوجد فيه من يفهم معنى للحياة الاستقلالية والحرية ·

محمد بك الانسي : لو شتمت لكان احسن وافضل لنا مما تكلمت به بحق المجلس ، لاحق لك في ذلك · نحن لم ينزل علينا الوحي كما تظن ونحن ماطلبنا في يوم من الايام التابعية الانكليزية ·

شمس الدين بك : مداوماً لا تنسى انك انت الذي كنت من اهم العوامل لتخريب هذه البلاد

واما الزميل نظمي بك بعد ان اقترح ذلك الاقتراح وابدع في تلك البيانات في الجلسة الماضيـة فرجوعه في هذه الجلسة عن بياناته السابقة وابداء آراء لاقيمة لها بالنسبة لآرائه الماضية وهـذه وحدها تكفي لمعرفة نفسية وشخصية الاستاذ نظمي بك لان الاستاذ يريد ان يلقي علينا درساً في الآداب وحسن السلوك لأن حضرته درس الآداب وحسن المعاشرة على اساتذة ماهرين اذكر (حسن بك الجابي) (ورشدي المهتدي) فأنا لم ادرس على هذا ولا على ذاك بل انا رجل قروي فلاح ·

توفيق بك : قانون ميزانية (١٩٣٠ — ١٩٣١) لسنة ١٩٣٠

« قبلت » ١ المادة الاولى — يسمى هذا القانون قانون ميزانية (١٩٣٠ — ١٩٣١) لسنة ١٩٣٠

(٢) — يخصص لنفقات الحكومة عن الاثنى عشر شهراً التي تنتهي في ٣١ آذار سنة ١٩٣١

اي مبلغ لا يزيد على (٣٤٤٧٤٥) جنيهاً فلسطينياً ·

نظمي بك : اقترح ان ينزل من هذا المبلغ (٢٧٠٠) وهو قيمة الوفر الذي اقر المجلس بأن يفوض الحكومة بأنفاقه على دائرة تدقيق الحسابات ريثما يشكل ديوان محاسبات خاص ·

و لذلك ارجو ان يصحح هذا المبلغ وان يبقى المبلغ المذكور اي (٣٧٠٠) وفراً وان يخصص بموجب مادة خاصة ·

توفيق بك : وضع هذه المخصصات في الجدول هو لأجل اتباع الاصول لان الميزانية تنظم في كل سنة على هذا المنوال ·

طالما ان المجلس بين اقتراحه بمذكرة موقع عليها من اكثرية الاعضاء واحالها فخامة الرئيس الى هيئة المجلس وهي وحدها كافية لاظهار رغبة المجلس وليس من الاصول ان تخرج هذه التخصيصات من الجدول و يوضع لها مادة خاصة ·

فخامة الرئيس : اضع اصل المادة بالرأي اي كما هي موجودة في مشروع قانون الميزانية ·

فقبلها المجلس بالاكثرية ·

توفيق بك :

المادة (٣) يجوز تخصيص اي مبلغ لا يزيد على المقدار المبين حذاء كل فصل من فصول الجدول الاول الملحق بهذا القانون وصرفه للخدمات والدوائر المعينة في ذلك الجدول ·

نظمي بك : أقترح ان يحذف (الفصل (٢٣) من الجدول وان يضاف الى هذه المادة الجملة الآتية (ولا يجوز نقل اي مبلغ من فصل الى فصل الا بقانون) ·

توفيق بك : اقتراح نظمي بك فيه شيئان الشيء الاول ان يرفع الفصل (٢٣) من الجدول ومعنى ذلك الرجوع عن المادة التي قبلها المجلس وهذا غير معقول ·

واما الشيء الثاني اضافة جملة الى آخر المادة الثالثة وهي (لا يجوز نقل اي مبلغ من فصل الى فصل الا بقانون) انا اجد ان اصل هذه المادة تؤمن هذه الغاية ومع ذلك نزولاً عند رغبة الزميل نظمي بك لا ارى مانع من قبولها ·

فخامة الرئيس : اضع المادة الثالثة بالرأي مع اضافة الجملة التي اقترحها نظمي بك ·

فوافق المجلس على المادة الثالثة مع اضافة الجملة المذكورة عيناً ·

المادة الرابعة — قدرت الواردات للاثنى عشر شهراً التي تنتهي في ٣١ آذار سنة ١٩٣١

بمبلغ (٣٤٤٧٤٥) جنيها فلسطينياً كما هو مبين في الجدول الثاني الملحق بهذا القانون ·

« قبلت »

توفيق بك : الجدول الاول

رقم الفصل	الدوائر والخدمات	المبالغ المخصصة
١	المقر العالي	١٤٥٧٢
٢	الدين العمومي	٥٩٠
٣	المجلس التشريعي	٤٠٧٦
٤	التقاعد والتعويضات	٤٢٠٠
٥	رئاسة الوزراء والداخلية	٤٠٠٧
٦	ادارة المقاطعات	٧٤٢١
٧	وزارة العدلية	١٥٩٣٤
٨	المحاكم الشرعية	٣٨٠٩
٩	وزارة المالية	١٥٤٨٩
١٠	دائرة الجمارك والمكوس	٧٧٣٠
١١	دائرة الصحة العامة	١٠٧٧٠
١٢	آ محجر معان الصحي	١١٥
١٢	دائرة المعارف	٢٧٠٠٩
١٣	دائرة الزراعة والحراج	٩٥٤٩
١٤	دائرة الآثار	٢٢١٦
١٥	دائره تسجيل الاراضي (ملغاة)	—
١٦	« النافعة	٤٥٣١
١٦	آ « النافعة ـ المصروفات المتكررة	١٦٣٥٠
١٧	« البرق والبريد	١٢٢٤٩
١٨	« المساحة (ملغاة)	—
١٩	« الاراضي	١٢٣٨٤

رقم الفصل	الدوائر والخدمات	المبالغ المخصصة
٢٠	الجيش العربي	١٠٢٧١١
٢١	النفقات العامة	٨٦٣٨
٢٢	دائرة المعتمد البريطاني	٦٩٩٥
٢٣	ديوان المحاسبات	٣٧٠
٢٤	لجنة الاشراف على البدو	١٢٦٠
٢٥	سدس نفقات قوة الحدود	٢٣٠١٥
	مجموع الصرفيات الاعتيادية	٣١٩٣١٠
٢٦	دائرة الآثار (فوق العادة)	٢٠٠
٢٧	قوة الحدود 〃 〃	٨٢٣
٢٧	آ 〃 〃 (مصروفات خصوصية)	٨٥٧
٢٨	دائرة المعتمد البريطاني فوق العادة	.
٢٩	دائرة النافعة (فوق العادة)	٥٠٢٥
٣٠	〃 البرق والبريد والهاتف (فوق العادة)	.
٣١	دائرة الصحه العامة (فوق العادة)	.
٣٢	نفقات مكافحة الجراد	١٢٠٠٠
٣٣	الجيش العربي (فوق العادة)	٥٥٣٠
٣٤	نفقات التحكيم بين شرق الاردن ونجد	١٠٠٠
	مجموع الصرفيات (فوق العادة)	٢٥٤٣٥
	مجموع الصرفيات العمومي	٣٤٤٧٤٥

توفيق بك : الجدول الثاني

الفصل	الدوائر والخدمات	المبالغ المخصصة
١	الجمارك والمكوس	٧٦٠٠٠
٢	الرخص والضرائب	١٣٤٤٤٠
٣	رسوم المحاكم وايرادات عن الخدمات الاخرى	٢٧٣٧٠

الفصل	الدوائر والخدمات	المبالغ المخصصة
٤	البرق والبريد والهاتف	١٥٣١٠
٥	ايردات املاك الدولة	٤٦٠٠
٦	الفوائد	٩٣٠
٧	واردات متفرقة	٦٠٠
٨	ثمن الاراضي المباعة	٨٠٠
٩	استرداد سدس نفقات الحدود	٢٤٦٩٥
١٠	هبة من الخزينة البريطانية	٦٠٠٠٠
	مجموع الواردات	٣٤٤٧٤٥

فخامة الرئيس : اضع الآن القانون بمجموعه بالرأي موافقين ·

فوافق المجلس على قبوله

نظمي بك : لي كلمة حول هذا الموضوع ·

محمد بك الانسي : قبل القانون بمجموعه فلا لزوم للتكلم ·

نظمي بك : لابد ان اتكلم ·

محمد بك الانسي : اقعد كفى !

اصوات من الاعضاء كفى !

نظمي بك : سجل ياسكرتير ان المجلس منعني من التكلم حول هذا الموضوع ·

توفيق بك : نظراً لانحراف صحة فخامة الرئس اقرأ بالنيابة عن فخامته الارادة المطاعة وقرأها كما يأتي وهو قائماً واقتدى به اعضاء المجلس والمستمعين :

نظراً لانتهاء المدة المعينة للدورة فوق العادة الحالية « الممددة للمجلس التشريعي بتاريخ ٢٧ نيسان ١٩٣٠ ·

نحن عبد الله بن الحسين امير شرق الاردن

استناداً للمادة (١٩) والفقرة الاخيرة من المادة (٣٠) المعدلة من القانون الاساسي ·

نأمر بفض الدورة فوق العادة الحالية للمجلس التشريعي في التاريخ المذكور .

في ٢٩ ذي القعده ١٣٤٨ و ٢٧ نيسان ١٩٣٠

عبد الله

رئيس الوزراء

حسن خالد ابو الهدى

سكرتير المجلس التشريعي

عمر زكي